

اسم التفضيل

اسم مشتق من حروف الفعل الماضي الثلاثي على وزن (أفعل)؛ ليدل على أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر فيها .

| | | |
|----------|-------------|-----------------|
| العربي | أكرم | الناس |
| مُفَضَّل | اسم التفضيل | مُفَضَّلًا عليه |

يتكون أسلوب التفضيل من:

المفضل + اسم التفضيل + المفضل عليه.



◊ ما قبل اسم التفضيل يسمى (مُفَضَّلًا) وهو ما زاد في الصفة المشتركة.
ما بعده يسمى (مُفَضَّلًا عليه)

◊ اسم التفضيل اسم مكوّن من أربعة أحرف ، ويبدأ بـ (أ - - -) ، وعلى وزن (أفعل) للمذكر، ووزن (فعلى) للمؤنث. (أكبر - كبرى) - (أفضل - فضلى).

شروط الفعل الذي نأتي منه باسم التفضيل :

- 1- **ثلاثيًا**: أن يكون الفعل ثلاثيًا، جَمَلٌ، و كرم، وحسن، و طاب.
- 2- **تامًا** : أي ليس فعلاً ناقصًا مثل : كان وأخواتها.
- 3- **مُثَبَّتًا**: أي ليس منفيًا مثل : ما عرف - ما علم.
- 4- **مُتَصَرِّفًا** : أي ليس فعلاً جامدًا، يأتي في حالاته الثلاثة (ماضي- مضارع - أمر).
مثل : (عسى - ليس - نعم - بئس)..
- 5- **مَبْنِيًا لِلْمَعْلُومِ**: أي الفاعل معروف أي ليس مبنيًا للمجهول.
مثل : عُرِفَ - عُلِمَ - تُصَان - يُسْتَشَار - يُهَانَ .
- 6- **قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ**: أي يقبل التدرج (النقص والزيادة) ..
أي ليس مثل الأفعال (مات - فني - هلك - غرق) التي لا تفاوت فيها
{لا درجات للزيادة والنقصان فيها}..
- 7- **ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء).**
أي غير دَالٍ على عَيْبِ خَلْقِي أو لَوْنٍ < أعرج عرجاء، و أعور عوراء، و أحمر حمراء.

ثلاثي
تام
مثبت
متصرف
مبنى للمعلوم
قابل للتفاوت
ليس مؤنثه فعلاء

﴿ فإذا استوفى الفعل الشروط السابقة: صغنا اسم التفضيل منه على وزن أفعل مباشرة. ﴾

صدق

سرع

أنت أصدق من أخيك.

الطائرة أسرع من القطار.

﴿ أما إذا افتقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة. ﴾

◊ نأتي باسم التفضيل بالطريقة الآتية :

1 - نأتي باسم تفضيل مساعد مطابق للشروط مثل : (أشدّ - أكثر - أعظم - أجمل) .
 أسماء تفضيل مستوفيه الشروط :
 أكثر، وأكبر، وأفضل، وأجمل، وأحسن، وأشد، وأولى، وأجدر، أحق.

2 - ثم نأتي بالمصدر منصوباً من الفعل غير المطابق للشروط بعد اسم التفضيل المساعد مباشرة .

◊ مثال : ارتفع أكثر ارتفاعاً ----- تمييز منصوب .
 زرق أشد زرقاً ----- تمييز منصوب .

◊ مثال : الفعل (اجتهد) فقد شرط (الثلاثي) عند صياغة اسم التفضيل منه

نأتي بفعل مساعد + المصدر .

• أحمد أكثر اجتهاداً من محمد .

الفعل المساعد : أكثر - المصدر : اجتهداً .

ازدحم

من صور

ازدحاماً

مسقط أكثر

كيف يشتق اسم التفضيل من الفعل المنفى أو المبنى للمجهول؟

علينا أن نأتي بالمصدر المؤول من هذا الاسم المنفى أو المبنى للمجهول، ونأتي قبله بفعل مساعد من عندنا. مثل (أحق - أجدر - أشد).

◆ يعاقب ← المسيء أحق أن يعاقب.
حولت يعاقب إلى مصدر مؤول.

◆ لا يهمل ← المجتهد أحق ألا يهمل دروسه.
حولت لا يهمل إلى مصدر مؤول.

ملحوظة :

◆ هناك ثلاثة ألفاظ في أفعال التفضيل اشتهرت بحذف الهمزة من أولها هي: خير، و شر، وحب.
◆ ومنه قوله تعالى: { قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى }.
◆ وقوله تعالى: { والآخرة خير وأبقى }.
◆ وقوله تعالى: { قال أنتم شرٌّ مكاناً }.

◆ اسم التفضيل يعرب حسب موقعه في الجملة، والاسم النكرة المنصوب بعد اسم التفضيل يُعرب تمييز ملحوظ منصوب.
◆ مسقط أشد ازدحامًا.
ازدحامًا ← تمييز ملحوظ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الاسم النكرة الواقع بعد أفعال التفضيل يعرب تمييزًا منصوبًا.
آدم أكثر الطلاب خلفًا (خلفًا : تمييز منصوب بالفتحة).

عمل اسم التفضيل..

يعمل اسم التفضيل عمل الفعل المشتق منه.

1- يرفع فاعلا يكون ضميرا مستترا.

مثل قوله تعالى:

(وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا).

وقوله تعالى:

(وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ).

فاسما التفضيل (**أحسن ، الأعلون**) كلاهما رفع ضميرا مستترا تقديره في الأول هو وفي الثاني أنتم.

2- الاسم النكرة المنصوب بعد اسم التفضيل يعرب (تمييز).

عثمان بن عفان **أكثر** كرماً من غيره.

• اسم التفضيل : أكثر - عدلاً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أمثلة ..

1- الربيع أكثر **خضرة** من الخريف.

2- الظلم أشد **سواداً** من الظلام.

3- أدكياء الناس هم أحسنهم **أخلاقاً**.

3- قد يجر اسم التفضيل (مفعولاً به) مجروراً باللام ويرفع فاعلاً .

المؤمن **أحفظ** للأمانة من غيره.

- **أحفظ** : اسم التفضيل (يعرب خبر).

- **الفاعل** ضمير مستتر تقديره (هو).

- **للأمانة** : مفعول به منصوب محلاً مجرور لفظاً..

4- إذا سبق اسم التفضيل بـ (استفهام – نفي) يكون الفاعل ظاهراً بعد اسم التفضيل.

- أرأيت قناة **أغزر** فيها **الماء** منه في هذه القناة.

• اسم التفضيل : **أغزر** رفع اسماً ظاهراً وهو **الماء** ← فاعل لاسم التفضيل.

• ما رأيت مكتبة **أكثر** فيها **الكتب** منها في مكتبتك.

• اسم التفضيل : **أكثر** رفع اسماً ظاهراً وهو **الكتب** ← فاعل لاسم التفضيل.

نماذج إعراب اسم التفضيل.

♦ إنَّ أصدقَ الحديثِ كتابُ اللهِ .

- إن : حرف توكيد ونصب .
- أصدق : اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
- الحديث : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .
- كتاب : خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
- الله : اسم الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

♦ علىَّ أفصحُ لهجةً .

- على : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .
- أفصح : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره ، وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو .
- لهجة : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .

♦ خيرُ الناسِ أنفعُهُم للناسِ .

- خير : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره مضاف ، وهو اسم تفضيل على غير قياس إذ الأصل فيه : أخير .
- الناس : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .
- أنفعهم : خبر مرفوع ، وهو اسم تفضيل مضاف إلى معرفة (هم) وهو ضمير منفصل مبني في محل جر مضاف إليه .
- لِلنَّاسِ : جار ومجرور متعلق بـ (أنفع) .

وَعَدْنَا فَأَبْدَعْنَا